

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج أزهار القطف في الساحل السوري (الجبسوفيليا Gypsophilla أنموذجاً)

زياد سرحيل*⁽¹⁾ ومحمود عليو⁽¹⁾ وعبد الهادي الرفاعي⁽²⁾

(1). قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

(2). قسم الاحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

(*للمراسلة: م. زياد سرحيل. البريد الإلكتروني: sarhilziadof@yahoo.com).

تاريخ القبول: 2019/07/24

تاريخ الاستلام: 2019/06/02

الملخص

هدف البحث بشكل رئيس إلى التحليل الاقتصادي الوصفي لتكاليف وإيرادات إنتاج الجبسوفيليا في الساحل السوري، إضافة إلى دراسة وتحليل المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالكفاءة الاقتصادية، وتم تنفيذ البحث بالاعتماد على العينة الشبه قصدية حيث جُمعت البيانات الأولية الميدانية خلال الموسم الزراعي (2018/2017)، والتي تم الحصول عليها من خلال المقابلة الشخصية مع المزارعين والبالغ عددهم 15 مزارعاً في المنطقة الساحلية، وبنتيجة الدراسة بلغ متوسط صافي الربح السنوي المحقق من البيت البلاستيكي المزروع بالجبسوفيليا 1139352 ل.س/سنة، في حين بلغ معامل الربحية بالقياس إلى رأس المال المستثمر 58.2%، وبالقياس إلى التكاليف الإنتاجية 98.1%، ويعتبر مؤشراً جيد جداً في مجال الاستثمار الزراعي إذ أن معدل الربحية يُعادل نحو 98 ل.س، لكل 100 ليرة سورية مستثمرة سنوياً، كما بلغ معدل دوران الأصول المتغيرة 2.6، وهو دليل على كفاءة استثمار الموارد المتاحة، وزيادة الإنتاجية، كما بينت النتائج أن مؤشر الكفاءة الاقتصادية بلغ 1.98 وهو أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على كفاءة استغلال رأس المال الثابت والمتغير بصورة جيدة ومثالية، وجدوى إنتاج أزهار الجبسوفيليا في المنطقة الساحلية. وخلص البحث إلى ضرورة اعتماد وإدخال هذه الزراعة الحديثة كزراعة مُكمّلة للزراعات التقليدية في الساحل السوري، نظراً للوفورات الاقتصادية التي تحققها للمستثمر الزراعي، وتنوع مصادر الدخل، وتحسين مستوى المعيشة لديهم.

الكلمات المفتاحية: الجبسوفيليا، التكاليف الإنتاجية، تكاليف الجهد الحي، الكفاءة الاقتصادية، معامل الربحية، فترة استرداد رأس المال.

المقدمة:

يُعدّ القطاع الزراعي الركيزة الأساسية في البنية الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية، حيث يُعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية التي تعتمد عليها القطاعات الاقتصادية الأخرى في عملية التنمية، وقد بلغت التقديرات لقيمة الإنتاج الزراعي بالأسعار الجارية لعام

2008 (641671.7) مليون ليرة سورية منها (397678.6) مليون ليرة سورية قيمة الإنتاج النباتي (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2010)، وتشكل نباتات الزينة وأزهار القطف أحد أهم فروع الإنتاج النباتي في العديد من الدول، وخاصةً تلك التي تشتهر بزراعة أزهار القطف، مثل هولندا وفرنسا وبلجيكا واليونان وغيرها (قطار وفيصل، 2001).

يُطلق مصطلح أزهار القطف على مجموعة من الأزهار أو النورات الزهرية التي تصلح للقطف التجاري، إذ تُستخدم في عمل التنسيقات الزهرية المختلفة داخل المكاتب والصالات والمنازل والمطاعم والمستشفيات، أو في التصدير إلى الأسواق العربية والأجنبية، ويُعتبر الورد الجوري، القرنفل، الكريزانتيم، الجبسوفيل، الجلايول، الزنبق، الجرييرا، التوليب، النرجس، والفل وغيرها من أشهر الأنواع التي يمكن استخدامها في أغراض التنسيق والتجميل (الديري، 1981).

أشار (درويش، 2009) إلى الأهمية الاقتصادية الكبيرة لأزهار القطف (القرنفل)، نظراً لما لهذه الزراعة من مردود اقتصادي جيد، وتبين أنّ صافي الربح السنوي المحقق من البيت البلاستيكي الواحد من القرنفل 197974.34 ل.س، في حين بلغ معامل الربحية بالقياس إلى رأس المال المستثمر 31.22 %، وبالقياس إلى التكاليف الإنتاجية 90 %، بينما بلغ مؤشر زمن استعادة رأس المال للقرنفل 3.20 سنة. كما أوضح (مقلد وآخرون، 2003) أنّ إنتاج أزهار القطف تُعدُّ صناعة مربحة جداً حيث تبين من خلال دراسة التقييم الاقتصادي لبعض أصناف أزهار القطف في مصر ارتفاع صافي العائد السنوي للقدان فقد بلغ نحو 392، 46، 59، 55 ألف جنيه لكلاً من القرنفل الأمريكي والجرييرا والأنتوريوم وورد الصوب على التوالي، كما أنّ معدل العائد الداخلي لها كان مرتفع جداً حيث تراوح ما بين (24%-36%) في حين أنّ معدل الفائدة السائد في البنوك يصل لحوالي 10%، كما أنّ معدل القيمة الحالية للعائد إلى التكاليف كانت مرتفعة جداً ووصلت لنحو 211%، 151.1%، 177.7%، 199.5% لكلاً منهم على الترتيب، كما تبين أنّ فترة الاسترداد بلغت حوالي سنة ونصف للقرنفل الأمريكي، ونحو أربعة سنوات وثمانية أشهر للجرييرا، وحوالي أربعة سنوات وسبعة أشهر للأنتوريوم، وحوالي خمس سنوات وسبعة أشهر لورد الصوب.

وتُعدُّ الجبسوفيل واحدة من أكثر نباتات الأزهار شيوعاً، وعادة ما تسمى بزهرة " نفس الطفل"، موطنها الأصلي أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا، ويشق اسم هذه الزهرة من الكلمة اليونانية gypsum-living والتي تعني القدرة الجيدة على النمو (El- Sammak et al., 2010).

ينتمي جنس *Gypsophila* إلى الفصيلة القرنفلية *Caryophyllaceae*، ويضم هذا الجنس نحو 100 نوع من النباتات المزهرة، وهو نبات عشبي حولي يتراوح ارتفاعه ما بين (40 - 120) سم (Sabbour et al., 2006). تظهر الأزهار في شمراخ كبير نسبياً يحمل عشرات الأفرع الجانبية التي يحمل الواحد منها عشرات الأزهار الصغيرة وبذلك يتفتح عن الشمراخ عدد هائل من الأزهار، اللون السائد للأزهار هو الأبيض كما يوجد بعض الأنواع تتميز بأزهار ذات لون وردي وأخرى بنفسجي فاتح. (البطل، 2004).

وترجع الأهمية الاقتصادية للجبسوفيل إلى أن أزهارها تصلح للقطف التجاري، حيث تستخدم كحشوة في تنسيق الباقات الزهرية بين مجاميع زهرية أخرى كالورد والقرنفل والجلايول، وخاصةً التنسيقات المتعلقة بحفلات الزفاف، فهي تعتبر أفضل أنواع الأزهار المستخدمة لملء باقات الزفاف (Abd El-Sadek et al., 2005)، إضافةً إلى إمكانية استخدامها كنبات تزييني في تنسيق الحدائق العامة والخاصة. فهي تقيد في تغطية الأماكن المهملة (المهجورة) بإعطاء كتل من الأزهار الرقيقة فتمنحها شكلاً جميلاً (شاهين، 2008).

تُنتج أزهار القطف على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وألمانيا وبريطانيا والدنمارك وتتنزانيا وكينيا ومدغشقر. وتعد المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية الموطن الأصلي لمعظم نباتات الزينة وأزهار القطف (FAO, 2007)، حيث أدركت الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية منذ عشرات السنين الأهمية الاقتصادية لإنتاج نباتات الزينة وأزهار القطف في البيوت البلاستيكية، وما تُحقِّقه من أرباح تُشجع المستثمرين في العمل في هذه الزراعة، وبلغت قيمة الإنتاج العالمي لنباتات الزينة وأزهار القطف نحو 35500 مليون يورو عام 2016 (الرابطة الدولية لمنتجي النباتات البستانية AIPH، 2016).

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذه الزراعة تُعدُّ حديثة نسبياً في سورية، حيث تركزت بشكل أساسي في محافظات ريف دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس، وهي الآن من الفروع الهامة التي يعمل بها العديد من المزارعين والهواة في أغلب محافظات القطر. وقد بلغ عدد البيوت البلاستيكية المزروعة بنباتات الزينة وأزهار القطف بحسب إحصائيات وزارة الزراعة في عام 2017 إلى نحو 963 بيتاً وبمساحة تقدر بنحو 38.5 هكتار.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الظروف المناخية في المنطقة الساحلية ملائمة جداً لهذه الزراعة، فضلاً عن كونها تكتسب موقعاً هاماً باعتبارها منفذاً بحرياً، وتضم العديد من السكك الحديدية وطرق السير السريعة، بالإضافة إلى وجود مطار دولي، وبالتالي فإنها تمتلك بنية تحتية جيدة تساعدها على تصريف الإنتاج وتصديره.

المشكلة البحثية:

يُعدّ الساحل السوري منطقة ملائمة جداً لزراعة الجبسوفيليا، وذلك نظراً لتوفر الظروف الطبيعية والمناخية المناسبة لهذه الزراعة، وعلى الرغم من ذلك إلا أنّها لم تلقَ الاهتمام الكافي من قبل المزارعين لاعتمادها وزراعتها، نتيجةً لصعوبة الحصول على الأصول والمادة النباتية الأولية (شتول، أمهات أصلية)، والتي يتم استيرادها والتحكم بأسعارها من قبل المستوردين المحترّكين لها، إضافةً إلى قلة خبرة المزارع بعمليات التصدير، حيث لا يوجد أي دعم حكومي لهذه الزراعة سواء من حيث تأمين مستلزمات الإنتاج أو من حيث توفير أسواق تصدير خارجية، فضلاً عن احتكار عدد قليل من الأسماء التجارية لعمليات البيع والشراء والتي تلعب دور الوسيط في عملية التسويق وبعمولة عالية تصل إلى أكثر من عشرين بالمائة من قيمة المادة المنتجة مما يسبب غبناً لجهد المزارع وتعبه. لذا كان لابد من إعداد هذه الدراسة كدراسة استرشادية للجهات المعنية، وبما يمكن المزارعين من تنويع مصادر الدخل في المنطقة الساحلية، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة لديهم.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمُن أهمية البحث في تسليط الضوء على واقع زراعة لا تزال حديثة نسبياً في الساحل السوري. وذات كفاءة اقتصادية عالية، نظراً لما تتمتع به زراعة أزهار القطف من مقومات اقتصادية وجمالية وسرعة في دوران رأس المال، فضلاً عن إمكانية التوسع بزراعتها في مناطق جغرافية متنوعة، الأمر الذي يُشكّل مجالاً واسعاً لتوظيف الكثير من الأيدي العاملة والخبرات الفنية، وأحد أنواع الزراعات المُكتملة المنتشرة في المنطقة. وبناءً على ما تقدم، فالبحث يهدف إلى إجراء التقييم الاقتصادي الذي يتحقق من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- إجراء تحليل اقتصادي وصفي لتكاليف وإيرادات الجبسوفيليا في الساحل السوري.
- دراسة وتحليل المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالكفاءة الاقتصادية.

مواد البحث وطرائقه:

1- البيانات ومصادرها:

أ- بيانات أولية: تم جمع البيانات الأولية من خلال استمارة استبيان موجهة إلى منتجي أزهار الجبسوفيل في محافظتي اللاذقية وطرطوس، حيث تضمنت العديد من الأسئلة التي تخدم هدف البحث وإجراء عملية المسح الميداني لملء هذه الاستمارة من خلال المقابلة الشخصية لهؤلاء المزارعين.

ب- بيانات ثانوية: صادرة عن الجامعات، والمنظمات، والهيئات، والوزارات، والمراكز البحثية، والدوائر الرسمية.

2- عينة البحث:

تم إجراء البحث بالاعتماد على العينة الشبه قصدية، حيث يتم اختيار مفردات هذه العينة بما يخدم أهداف البحث، على أساس أنها تمثل مجتمع الدراسة أو ذات خبرة في الميدان وبالتالي تخدم أغراض الدراسة. وعادة ما يتم اختيار هذا النوع من العينات عندما يكون حجم العينة صغيراً جداً، حيث أنها تكون أكثر مصداقية من العينات الاحتمالية (إدريس، 2005).

بلغ عدد المشاتل التي تُعنى بإنتاج الجبسوفيل في الساحل السوري والمسجلين لدى مديرتي الزراعة والإصلاح الزراعي في كل من محافظتي اللاذقية وطرطوس للموسم الزراعي 2017-2018 نحو (10-5) مشاتل على التوالي ليلبغ بذلك عدد المشاتل في الساحل السوري نحو 15 مشاتلاً (إحصائيات مديرتي الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظتي اللاذقية وطرطوس 2018)، وبالتالي فقد تم التوجه إلى جميع أفراد المجتمع المدروس، وجمعت البيانات من المزارعين الذين قبل معظمهم إعطاء المعلومات، وتركز المجتمع بشكل رئيسي في منطقة جبلة بنسبة 66% والباقي في منطقة بانياس بنسبة 34%.

3- الأسلوب البحثي:

أدخلت البيانات، ونُظمت وفق برنامج Excel وأُعتمد المنهج الوصفي الاقتصادي، إضافةً إلى دراسة التكاليف الإنتاجية، وحساب إجمالي التكاليف، واعتماد متوسطات التكاليف والعوائد الإنتاجية. حيث تُعتبر دراسة تكاليف العمليات الزراعية، ومدخلات الإنتاج، من الركائز الأساسية في تقييم المنتج الزراعي، نظراً للهدف العام للمزارع في الحصول على أعلى عائد وبأقل التكاليف، ويتطلب تحديد بنود التكاليف وتقدير أهمية كل مدخل، وإجراء تحليل تفصيلي للتكاليف والإيرادات الزراعية.

وبشكل عام تُعرّف التكاليف: بأنها النفقات التي تترتب على المنتج الزراعي لأجل تحقيق العملية الإنتاجية، وإنّ دراسة هذه التكاليف يُعدّ أمراً اقتصادياً هاماً، لتحقيق الكفاءة الاقتصادية لهذه الزراعة، بهدف تخفيض تكاليفها الإنتاجية بالاعتماد على ترشيد استخدام الموارد الإنتاجية. من خال دراسة وقياس المؤشرات الاقتصادية الهامة ومعرفة أهميتها النسبية.

تُعرّف تكاليف الإنتاج: بأنها إجمالي النفقات التي يتحملها المزارع، في سبيل الحصول على الموارد التي يستخدمها المزارع في عملية الإنتاج، وتتضمن تكاليف الإنتاج جميع الالتزامات المالية المنظورة وغير المنظورة اللازمة للحصول على الموارد اللازمة للعملية الإنتاجية (خضر، 1994).

4- المؤشرات والمعايير الاقتصادية:

أ- استخدام العلاقات الرياضية التي يتم من خلالها حساب التكاليف الإنتاجية (خدام وجججاح، 2005):

- تكاليف الجهد الحي للعمليات الزراعية = عدد مرات إجراء العملية × عدد العمال اللازمين لتنفيذ العملية × عدد الأيام اللازمة لتنفيذ العملية × أجرة العامل اليومية.

- التكاليف المادية لمستلزمات العمليات الزراعية = الكمية (أو العدد أو الحجم) من المادة المستخدمة في وحدة المساحة × عدد مرات الإضافة × سعر الواحدة من المادة (غ، كغ، لبيتر.. الخ).
- إجمالي التكاليف الإنتاجية للبيت الواحد = التكاليف الأولية (المادية + الجهد الحي) + فائدة رأس المال المستثمر + ريع الأرض للبيت الواحد.

$$- \text{ فائدة رأس المال المستثمر} = [\text{التكاليف الأولية (المادية + الجهد الحي)} + \text{رياح الأرض}] \times \frac{9}{100}$$

ب- العلاقات الرياضية التي يتم من خلالها حساب العائد الاقتصادي، ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية (العطوان، 2011):

- قيمة الناتج الإجمالي = كمية الإنتاج × متوسط السعر المزرعي.
- التكاليف الإنتاجية الإجمالية = التكاليف المتغيرة + التكاليف الثابتة .
- صافي الدخل المزرعي = قيمة الناتج الإجمالي - التكاليف الإجمالية (بدون فائدة رأس المال والعمل العائلي).
- صافي الدخل المزرعي لوحدة الإنتاج = صافي الدخل المزرعي ÷ كمية الإنتاج .
- الربح = قيمة الناتج الإجمالي السنوي - التكاليف الإجمالية السنوية .
- معدل دوران الأصول المتغيرة = قيمة الناتج الإجمالي ÷ قيمة التكاليف المتغيرة .
- زمن دوران الأصول المتغيرة = 365 ÷ معدل دوران الأصول المتغيرة.
- الكفاءة الإنتاجية المزرعية = قيمة الناتج الإجمالي ÷ (قيمة التكاليف المتغيرة + قيمة الإهلاك السنوي).
- الكفاءة الاقتصادية الإجمالية = قيمة الناتج الإجمالي ÷ التكاليف الإجمالية
- معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر = (إجمالي الربح السنوي المحقق ÷ رأس المال المستثمر) × 100.
- معامل الربحية بالقياس إلى تكاليف الإنتاج = إجمالي الربح السنوي المحقق ÷ (النفقات المادية + أجور العمال) × 100.
- فترة استرداد رأس المال = رأس المال المستثمر / مقدار الربح السنوي.
- معامل الربحية استناداً إلى رأس المال المستثمر: $R = \frac{N.P}{C.L} \times 100$ حيث أن:
- R: معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر. N.P: الناتج الإجمالي الصافي = (الربح + كتلة الأجور والرواتب). C.L: رأس المال المستثمر.

$$- \text{ معامل الربحية استناداً إلى تكاليف الإنتاج: } Em.l = \frac{N.P}{TC} \times 100$$

Em.l: معامل الربحية استناداً لتكاليف الإنتاج. N.P: الناتج الإجمالي الصافي = (الربح + كتلة الأجور والرواتب). TC: التكاليف الإنتاجية السنوية.

النتائج والمناقشة:

1- التحليل الاقتصادي الوصفي لزراعة وإنتاج الجبسوفيل في الساحل السوري:

غطى الاستبيان مجتمع البحث سابق الذكر، وتضمنت التحليل الاقتصادي للبيت البلاستيكي الواحد المزروع بالجبسوفيل وذلك خلال سنة، على اعتبار أن مساحة البيت البلاستيكي النظامي 400 م²، معتمدين في تحديد كلفة المواد والأجور أسعار السوق السائدة خلال موسم 2017-2018.

1-1 هيكـل التكاليف الإنتاجية لزراعة وإنتاج الجبسوفيلـا في الساحل السوري:

1-1-1 التكاليف الاستثمارية (الثابتة):

يبين الجدول (1) التكاليف الاستثمارية الكلية والسنوية للبيت البلاستيكي المزروع بالجبسوفيلـا في الساحل السوري. الجدول 1. التكاليف الاستثمارية الكلية والسنوية للبيت البلاستيكي المزروع بالجبسوفيلـا في الساحل السوري.

الأهمية النسبية %	التكلفة السنوية ل.س/سنة (الإهلاك السنوي)	العمر الاقتصادي / سنة	التكلفة الكلية/ ل.س (تكلفة الشراء)	الأصل الثابت
10	20000	20	400000	الهيكل المعدني
36	71250	2	142500	الغطاء البلاستيكي (النايلون)
2.8	5500	5	27500	الأسلاك المعدنية (الشريط)
3.3	6500	10	65000	مرش كهربائي
0.3	500	10	5000	وعاء بلاستيكي سعة 200 لتر ماء
1	2000	5	10000	عبوات بلاستيكية
3.8	7500	10	75000	مضخة 2 إنش
5	9880	5	49400	شبكة ري بالتنقيط ثانوية
1.9	3750	5	18750	شريط كهربائي (1.5 ملم)
12.4	24500	2	49000	لمبات توفير شمسي
0.5	1050	2	2100	أغلفة بلاستيكية للمبات (سوكه)
0.2	350	2	700	بكرات لاصق
10	20000	-	20000	ريع الأرض
-	172780	-	864950	1 المجموع
4.4	8639	-	43247	2 نفقات نثرية (5%)
-	181419	-	908197	3 المجموع (2+1)
8.7	17234	-	86278	4 فائدة رأس المال المستثمر (9.5%)
100	198653	-	994475	مجموع التكاليف الاستثمارية (4+3)

المصدر: عينة البحث للموسم 2018/2017.

تُشير معطيات الجدول (1) أنّ متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية السنوية للبيت البلاستيكي المزروع بالجبسوفيلـا في مجتمع الدراسة، بلغت نحو 198653 ل.س/سنة، وشكلت تكلفة الغطاء البلاستيكي، والبالغة نحو 36% أكبر نسبة من التكاليف السنوية، تليها تكلفة لمبات التوفير الشمسي، والبالغة 12.4%، تليها تكلفة الهيكل المعدني وريع الأرض معاً، والبالغة نحو 10%، ثم تكلفة فائدة رأس المال المستثمر، والبالغة نحو 8.7%، وتكلفة النفقات النثرية، والبالغة 4.4%، تليها تكلفة مضخة 2 إنش، والبالغة 3.8%، ثم تكلفة المرش الكهربائي، والبالغة نحو 3.3%، تليها تكلفة الأسلاك المعدنية، والبالغة نحو 2.8%.

1-1-2 تكاليف التشغيل (التكاليف المتغيرة):

أولاً- المستلزمات السلعية:

1- الكلس: يُستخدم لتظليل البيت سنوياً (صيفاً)، وبينت النتائج أن البيت يحتاج إلى 20 كغ سنوياً، سعر 1 كغ 100 ل.س، فتكون تكلفة الكلس = 100 × 20 = 2000 ل.س/سنة.

2- تكاليف الشتول: أوضح الاستبيان أن الشتول تُزرع ضمن أحواض الزراعة الخمسة، ويبلغ طول الحوض الواحد 50 متر (طول البيت)، والمسافة بين الشتلة والأخرى طولياً 40 سم، والمسافة بين الشتلتين بشكل عرضي 50 سم (عرض حوض الزراعة)، وبالتالي فإن عدد الشتول ضمن الحوض الواحد 250 شتلة، فتكون عدد الشتول ضمن البيت = $250 \times 5 = 1250$ شتلة.

ويبلغ متوسط سعر الشتلة 150 ل.س، فتكون التكلفة السنوية للشتول = $150 \times 1250 = 187500$ ل.س/سنة، علماً أن الموعد المناسب لزراعة شتول الجبسوفيل هو أوائل شهر آب (8/1).

3- التسميد العضوي: أشار الاستبيان أن احتياجات البيت الواحد سنوياً، تُقدر بنحو 6 م³ وسعر 1 م³ يبلغ 5000 ل.س، فتكون التكلفة السنوية للتسميد العضوي = $5000 \times 6 = 30000$ ل.س/سنة.

4- التسميد المعدني: بين الاستبيان أن عملية التسميد تتم عبر إضافة نوعين من الأسمدة:

A. أسمدة نوابة (أرضية): تضاف عبر شبكة التقيط وذلك بعد خلطها بالماء ضمن البرميل البلاستيكي وضخها عبر شبكة التقيط، وتحتاج إلى ساعة واحدة في كل مرة تسميد.

B. أسمدة ورقية: تُضاف رشاً على المجموع الخضري، وذلك خلال فترة التوقف عن التسميد الأرضي، وتحتاج إلى نصف ساعة في كل مرة تسميد.

وتتم عملية التسميد وفق برنامج زمني لكل موسم من المواسم الثلاثة، بعد 15 يوم من تاريخ الزراعة، أي اعتباراً من 8/15.

والجدول (2) يوضح كلفة التسميد سنوياً لكل نوع من الأسمدة الأرضية واحتياجات البيت منها خلال المواسم الثلاثة.

الجدول (2). كلفة التسميد سنوياً لكل نوع من الأسمدة الأرضية والورقية واحتياجات البيت منها خلال المواسم الثلاثة.

الموسم الأول: اعتباراً من 8/15 ← 11/15					
الفترة الزمنية	نوع السماد المضاف	احتياجات البيت الواحد في كل مرة تسميد/غ، كغ، ليتر	قيمة السماد ل/س/ليتر، غ، كغ	عدد مرات التسميد خلال الفترة/ مرة	كلفة التسميد السنوية ل/س/سنة ¹
8/15 ← 9/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 15 يوم مرة	عالي الفوسفور	2 كغ	800	1	1600
	أحماض أمينية	1 كغ	1700	1	1700
9/15 ← 10/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 10 أيام مرة	عالي الفوسفور	2 كغ	800	1	1600
	سماد أزوتي	2 كغ	200	1	400
	أحماض أمينية	1 كغ	1700	1	1700
10/15 ← 11/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 15 يوم مرة	عالي البوتاس	2	800	2	3200
الموسم الثاني: اعتباراً من 11/15 ← 4/15					
11/15 ← 1/15 أسمدة ورقية بمعدل كل 10 أيام مرة	عالي البوتاس	0.25 ليتر	4000	6	6000

¹ كلفة التسميد السنوية = احتياجات البيت الواحد في كل مرة تسميد × قيمة السماد × عدد مرات التسميد خلال الفترة.

1600	1	800	2 كغ	عالي الفوسفور	1/15 ← 2/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 10 أيام مرة
1700	1	1700	1 كغ	أحماض أمينية	
400	1	200	2 كغ	سماد أزوتي	
4800	3	800	2 كغ	عالي البوتاس	2/15 ← 4/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 20 يوم مرة
الموسم الثالث: اعتباراً من 4/15 ← 8/15					
1600	1	800	2 كغ	عالي الفوسفور	4/15 ← 6/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 20 يوم مرة
1700	1	1700	1 كغ	أحماض أمينية	
400	1	200	2 كغ	سماد أزوتي	
3200	2	800	2 كغ	عالي البوتاس	6/15 ← 7/15 أسمدة أرضية بمعدل كل 15 يوم مرة واحدة
-	-	-	-	-	7/15 ← 8/15
31600	-	-	-	-	المجموع خلال المواسم الثلاثة

المصدر: عينة البحث للموسم الزراعي 2017-2018.

5- **المكافحة:** تتم عملية المكافحة بعد نحو شهر من الزراعة أي اعتباراً من 9/1، على اعتبار أن 8/1 هو موعد الزراعة المناسب للجسوفيليا، وتتم المكافحة باستخدام مجموعة من المبيدات الحشرية فقط، ولمدة نصف ساعة في كل مرة مكافحة، وتشمل هذه المبيدات على نوعين حيث تستخدم خلال المواسم الثلاثة للجسوفيليا، وفق برنامج زمني والجدول (3) يوضح تكلفة المكافحة سنوياً لكل نوع من المبيدات واحتياجات البيت منها خلال المواسم الثلاثة.

الجدول 3. كلفة المكافحة سنوياً لكل نوع من المبيدات واحتياجات البيت منها خلال المواسم الثلاثة.

الموسم الأول: اعتباراً من 9/1 ← 11/15					
الفترة الزمنية	نوع المبيد المضاف	احتياجات البيت الواحد في كل مرة مكافحة/ غ	قيمة المبيد ل.س/، غ	عدد مرات المكافحة خلال الفترة/ مرة	كلفة المكافحة السنتوية ل.س/سنة ²
9/1 ← 11/15 بمعدل كل شهر مرة	مبيد عنكبوي كومايت	250 غ	44	2	22000
10/15 ← 11/15 بمعدل كل 10 أيام مرة	مبيد حشري للتربس ريفسكت	125 غ	18	3	6750
الموسم الثاني: اعتباراً من 11/15 ← 4/15					
11/15 ← 4/15 بمعدل كل شهر مرة	مبيد عنكبوي كومايت	250 غ	44	5	55000

² كلفة المكافحة السنوية = احتياجات البيت الواحد في كل مرة مكافحة × قيمة المبيد × عدد مرات المكافحة خلال الفترة.

13500	6	18	125 غ	مبيد حشري للتريس ريفسكت	4/15—2/15 بمعدل كل 10 أيام مرة
الموسم الثالث: اعتباراً من 4/15 ← 8/15					
44000	4	44	250 غ	مبيد عنكبوي كومايت	6/15— 4/15 بمعدل كل شهر مرة
13500	6	18	125 غ	مبيد حشري للتريس ريفسكت	8/15— 6/15 بمعدل كل 10 أيام مرة
154750	-	-	-	-	المجموع خلال المواسم الثلاثة

المصدر: عينة البحث للموسم الزراعي 2018/2017.

6- الري: تتم عملية الري بواسطة شبكة التقيط الأرضية وخلال المواسم الثلاثة، ولمدة ساعة واحدة في كل مرة والجدول (4) يوضح

البرنامج الزمني لعملية الري وعدد الريات وعدد الساعات اللازمة لتنفيذها خلال كل موسم.

الجدول 4. البرنامج الزمني لعملية الري وعدد الريات وعدد الساعات اللازمة لتنفيذها خلال كل موسم.

عدد الساعات/ساعة	عدد الريات خلال الفترة/ريّة	الموسم
16	16	الموسم الأول: اعتباراً من 8/1 ← 11/15 بمعدل كل أسبوع مرة سقاية
15	15	الموسم الثاني: اعتباراً من 11/15 ← 4/15 بمعدل كل 10 أيام مرة سقاية
40	40	الموسم الثالث: اعتباراً من 4/15 ← 8/15 بمعدل كل 3 أيام مرة سقاية
71	71	المجموع خلال المواسم الثلاثة

المصدر: عينة البحث للموسم الزراعي 2018/2017.

وتتقاضى مديرية الموارد المائية ضريبة سنوية لري الدونم مقدارها 2500 ل.س، وبالتالي فإن نصيب البيت البلاستيكي والبالغ مساحته 400 م² من ضريبة الري 1000 ل.س سنوياً.

7- الكهرباء: أشار الاستبيان أن متوسط فاتورة الكهرباء الشهرية بلغت نحو 4000 ل.س، وبالتالي تكون التكلفة السنوية للكهرباء = 12

$$4000 \times 12 = 48000 \text{ ل.س/سنة.}$$

ثانياً- المستلزمات الخدمية:

1. تكاليف حراثة البيت: أشار الاستبيان أن البيت البلاستيكي يحتاج إلى حراثتين متتاليتين، قبل الزراعة، ويبلغ متوسط أجر حراثة

الواحدة 2000 ل.س، وبالتالي التكلفة السنوية لحراثة البيت = 4000 ل.س/سنة.

2. الجهد الحي: بين الاستبيان أن متوسط أجر العامل اليومية 2000 ل.س، علماً أن يوم العمل الكامل 8 ساعات، وبالتالي فإن متوسط

أجر ساعة العمل الواحدة 250 ل.س، والجدول (5) يبين تكلفة الجهد الحي سنوياً لكل نوع من العمليات.

الجدول 5. تكلفة الجهد الحي سنوياً لكل نوع من العمليات.

نوع العملية	عدد مرات إجرائها سنوياً/ مرة	الزمن اللازم لإنجازها في كل مرة/ يوم، ساعة	عدد العمال اللازم لإنجازها في كل مرة/ عامل	متوسط أجره يوم، ساعة العمل/ ل.س	التكلفة السنوية للجهد الحي ل.س/سنة/3
تظليل البيت بالكس	1	1	1	250	250
تركيب البيت البلاستيكي	1	2 يوم	6	2000	24000
تركيب شبكة الري بالتنقيط	1	1 يوم	4	2000	8000
تجهيز الأحواض	1	4 ساعة	2	250	2000
زراعة الشتول	1	1 يوم	8	2000	16000
تركيب شبكة الإضاءة الصناعية	1	2 ساعة	1	250	500
الري	71	1 ساعة	1	250	17750
المكافحة	26	0.5 ساعة	2	250	6500
التسميد المعدني	1 الأرضية	1 ساعة	2	250	9000
	2 الورقية	0.5 ساعة	2	250	1500
التسميد العضوي	1	3 ساعة	2	250	1500
التعشيب	24	1 يوم	2	2000	96000
التطويش*	3	1 يوم	1	2000	6000
التحكم بالإضاءة (إطالة فترة النهار)**	180	0.25 ساعة	1	250	11250
القطاف* وتنظيف* الزهرة والتوضيب*	1 الموسم الأول 8/1 - 11/15	2 ساعة	2	250	10000
	2 الموسم الثاني 4/15 - 11/15	2 ساعة	2	250	20000
	3 الموسم الثالث 8/15 - 4/15	2 ساعة	2	250	10000
المجموع	-	-	-	-	240250

المصدر: عينة البحث للموسم الزراعي 2017/ 2018.

3. تكاليف التسويق:

- **طرودة شحن:** مصنوعة من الكرتون سعة الطرد 100 باقة من الجبوسفيلا، متوسط سعر الطرد (كرتونة) 50 ل.س، ويحتاج المشروع سنوياً خلال المواسم الثلاثة إلى 80 طرد على اعتبار أن متوسط إنتاج البيت البلاستيكي خلال المواسم الثلاثة 8000 باقة، فتكون تكلفة السنوية للطرود = $80 \times 50 = 4000$ ل.س/سنة.
- **مرباط مطاطية:** تستخدم لجميع الأزهار المقطوفة ضمن باقات بمعدل كل 5 عروق من الأزهار في باقة، ويحتاج المشروع سنوياً خلال المواسم الثلاثة 8000 مرباط مطاطي، ويبلغ متوسط سعر 1 كغ مرباط مطاطية يحوي على 1000 مرباط، ل.س، وبالتالي سعر المرباط الواحد 1.7 ل.س، وبالتالي تكون التكلفة السنوية للمرباط المطاطية = $8000 \times 1.7 = 13600$ ل.س/سنة.
- **أكياس نايلون لتغليف باقات الورد:** يحتاج المشروع إلى 8000 كيس نايلون سنوياً خلال المواسم الثلاثة، ويبلغ متوسط سعر الكيس نحو 10 ل.س، فتكون التكلفة السنوية لأكياس النايلون = 8000 ل.س/سنة.
- **أجور نقل:** كل طرد يحتوي على 100 باقة أجرة نقله 500 ل.س، فتكون التكلفة السنوية لأجور نقل الطرود = $80 \times 500 = 40000$ ل.س/سنة.

3 التكلفة السنوية للجهد الحي = عدد مرات إجراء العملية سنوياً × الزمن اللازم لإنجازها × عدد العمال اللازم لإنجازها × متوسط أجره (يوم، ساعة) العمل.

التطويش*: يقصد بها قص القمم النامية حتى ارتفاع 2-3 سم عن سطح التربة، وذلك لتحفيز البراعم الجانبية على النمو وتتم على ثلاث مراحل، الأولى: بعد الزراعة بنحو 20 يوم، والثانية: بعد انتهاء الموسم الأول وبداية الموسم الثاني، والثالثة: بعد نهاية الموسم الثاني وبداية الموسم الثالث.

التحكم بالإضاءة***: اعتباراً من 10/1، يتم تشغيل الإضاءة الصناعية قبل مغيب الشمس حتى 5 ساعات إضافية لتصل فترة الإضاءة إلى 15 ساعة، من 7 صباحاً وحتى 10 مساءً، ولمدة ستة أشهر، أي حتى تاريخ 4/1، وبالتالي تستمر الجبسوفيل بالنبو الخضري، حتى يصل طول النبات إلى ارتفاع 40 - 50 سم، وبعدها تزال الإضاءة الصناعية وتترك النباتات لتنمو تحت ظروف النهار القصير فتتجه للإزهار، وبالتالي يبقى الإنتاج مستمراً على مدار العام.

القطاف وتنظيف الزهرة والتوضيب***: يبدأ القطاف خلال المواسم الثلاثة وفق ما يلي:

الموسم الأول: اعتباراً من 10/15 وتستمر عملية القطاف نحو شهر حتى 11/15، ويبلغ عدد مرات القطاف نحو 10 مرات، ويقدر الإنتاج في كل مرة قطاف 200 باقة من الأزهار، وتحتاج القطفة الواحدة إلى 2 عامل، ولمدة 1 ساعة قطف، 1 ساعة تنظيف الأزهار وتوضيبها.

الموسم الثاني: يبدأ القطاف اعتباراً من 2/15 وحتى 4/15 وبنفس ما هو موضح في الجدول السابق.
الموسم الثالث: يبدأ القطاف اعتباراً من 6/15 وحتى 8/15.

وبذلك يكون مجموع متوسط تكاليف التسويق السنوية = تكلفة طرودة الشحن + تكلفة المرابط المطاطية + تكلفة أكياس النايلون + تكلفة أجور النقل = 4000 + 80000 + 13600 + 4000 = 137600 ل.س/سنة.

والجدول (6) يوضح مجموع التكاليف المتغيرة سنوياً.

الجدول 6. مجموع تكاليف التشغيل (المتغيرة) سنوياً للبيت البلاستيكي المزروع بالجبسوفيل في الساحل السوري.

البيان	التكلفة السنوية ل.س/سنة	الأهمية النسبية %
الكلس	2000	0.2
سماد عضوي	30000	3.1
الشتول	187500	19.5
أسمدة	31600	3.3
مكافحة	154750	16
مياه ري	1000	0.1
الكهرباء	48000	5
مجموع تكاليف مستلزمات الإنتاج	454850	-
حراثة البيت	4000	0.4
تكاليف الجهد الحي (أجور العمال)	240250	25
تكاليف التسويق	137600	14.3
مجموع المستلزمات الخدمية	381850	-
1 إجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج والمستلزمات الخدمية	836700	-
2 النفقات النثرية (5%)	41835	4.4
3 إجمالي التكاليف (2+1)	878535	-
4 فائدة رأس المال (9.5%)	83460	8.7
مجموع تكاليف التشغيل (4+3)	961995	100

المصدر: عينة البحث للموسم الزراعي 2017/2018.

تُشير معطيات الجدول (6) أن متوسط إجمالي تكاليف التشغيل السنوية في مجتمع الدراسة بلغت نحو 961995 ل.س/سنة، وشكلت تكاليف الجهد الحي (أجور العمال)، والبالغة نحو 25% أكبر نسبة من تكاليف التشغيل السنوية، تليها تكلفة الشتول، والبالغة نحو

19.5%، تليها تكلفة المكافحة والبالغة نحو 16% ثم تكاليف التسويق، والبالغة نحو 14.3%، ثم تكلفة فائدة رأس المال المستثمر، والبالغة نحو 8.7%، والنفقات النثرية، والبالغة نحو 4.4%.

1-2- الإيرادات من وجهة نظر التحليل الاقتصادي الوصفي:

تبيّن من الاستبيان أنّ متوسط إنتاج البيت البلاستيكي المزروع بأزهار الجبسوفيليا يبلغ نحو 8000 باقة من الأزهار سنوياً، موزعة على ثلاثة مواسم، حيث يبلغ متوسط إنتاج البيت في كل موسم ومتوسط سعر الباقة الواحدة وفق ما يلي:
الموسم الأول: يبلغ متوسط إنتاج البيت 2000 باقة، ومتوسط سعر الباقة 200 ل.س، فتكون إيرادات الموسم الأول = 2000 × 200 = 400000 ل.س.

الموسم الثاني: يبلغ متوسط إنتاج البيت 4000 باقة، ومتوسط سعر الباقة 425 ل.س، فتكون إيرادات الموسم الثاني = 4000 × 375 = 1500000 ل.س.

الموسم الثالث: يبلغ متوسط إنتاج البيت 2000 باقة، ومتوسط سعر الباقة 200 ل.س، فتكون إيرادات الموسم الثالث = 2000 × 200 = 400000 ل.س.

وبذلك يكون متوسط الإيرادات السنوية (قيمة الناتج الإجمالي) = 400000 + 1500000 + 400000 = 2300000 ل.س/بيت/سنة

1-3- حساب بعض المؤشرات الاقتصادية المختلفة لعملية إنتاج الجبسوفيليا في الساحل السوري:

(1) رأس المال المستثمر = التكاليف الاستثمارية الكلية + تكاليف التشغيل.

$$= 994475 + 961995 = 1956470 \text{ ل.س.}$$

(2) التكاليف الإنتاجية السنوية = الإهلاك السنوي + تكاليف التشغيل.

$$= 198653 + 961995 = 1160648 \text{ ل.س./بيت/سنة.}$$

(3) متوسط صافي الربح السنوي = متوسط الإيرادات السنوية - التكاليف الإنتاجية السنوية.

$$= 1160648 - 2300000 = 1139352 \text{ ل.س./بيت/سنة.}$$

(4) نسبة الربح السنوي إلى الإيرادات السنوية = متوسط صافي الربح السنوي ÷ متوسط الإيرادات السنوية × 100 = 1139352 ÷ 2300000 × 100 = 49.5%.

$$= 100 \times 2300000 = 49.5\%$$

(5) فترة استرداد رأس المال المستثمر = رأس المال المستثمر ÷ متوسط صافي الربح السنوي.

$$= 1956470 \div 1139352 = 1.7 \text{ سنة.}$$

(6) عدد الباقات المنتجة سنوياً = عدد الباقات المنتجة خلال المواسم الثلاثة = 8000 باقة.

(7) كلفة إنتاج الباقة الواحدة = مجموع التكاليف الإنتاجية السنوية ÷ كمية الإنتاج السنوية.

$$= 1160648 \div 8000 = 145 \text{ ل.س.}$$

(8) الكفاءة الإنتاجية المزرعية = متوسط الإيرادات السنوية ÷ (مجموع التكاليف المتغيرة + الإهلاك السنوي).

$$= (198653 + 878535) \div 2300000 = 2.1$$

حيث أن قيمة التكاليف المتغيرة تمثل التكاليف التشغيلية دون إضافة فائدة رأس المال المستثمر.

(9) الكفاءة الاقتصادية الإجمالية = الناتج الإجمالي ÷ التكاليف الإنتاجية السنوية.

$$1.98 = 1160648 \div 2300000 =$$

(10) معدل دوران الأصول المتغيرة = متوسط الإيرادات السنوية ÷ مجموع التكاليف المتغيرة = 2.6 = 878535 ÷ 2300000

ل.س.

(11) زمن دوران الأصول المتغيرة = 365 ÷ معدل دوران الأصول المتغيرة = 2.6 ÷ 365 = 140 يوم.

(12) معامل الربحية بالقياس إلى رأس المال المستثمر: باستخدام العلاقة الآتية:

$$E = \frac{B}{CL} \times 100$$

حيث أن:

E = معامل الربحية استناداً إلى رأس المال المستثمر = B = صافي الربح السنوي. CL = رأس المال المستثمر

$$E = \frac{1139352}{1956470} \times 100 = 58.2 \%$$

ويعد هذا المؤشر جيداً.

(13) معامل الربحية بالقياس إلى تكاليف الإنتاج:

$$EM = \frac{B}{TC} \times 100$$

حيث أن:

EM = معامل الربحية بالقياس إلى التكاليف الإنتاجية.

TC = إجمالي التكاليف السنوية. B = إجمالي الربح السنوي.

$$EM = \frac{1139352}{1160648} \times 100 = 98.1 \%$$

معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر: $R = \frac{N.P}{C.L} \times 100$ حيث أن:

R: معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر. N.P: الناتج الإجمالي الصافي = (الربح + كتلة الأجور والرواتب). C.L:

رأس المال المستثمر.

$$R = \frac{1139352 + 240250}{1956470} \times 100 = 70.5 \%$$

(14) معامل الربحية استناداً لتكاليف الإنتاج: $Em.l = \frac{N.P}{TC} \times 100$ حيث أن:

Em.l: معامل الربحية استناداً لتكاليف الإنتاج. N.P: الناتج الإجمالي الصافي = (الربح + كتلة الأجور والرواتب). TC:

التكاليف الإنتاجية السنوية.

$$Em.l = \frac{1139352 + 240250}{1160648} \times 100 = 118.8 \%$$

والجدول (7) يوضح ملخص للمؤشرات الاقتصادية المدروسة لإنتاج الجبسوفيل في الساحل السوري.

الجدول 7. ملخص للمؤشرات الاقتصادية المدروسة لإنتاج الجبسوفيليا في الساحل السوري.

البيان	وحدة القياس	القيمة
متوسط الإيرادات السنوية (الناتج الإجمالي)	ل.س/بيت/سنة	2300000
متوسط صافي الربح السنوي	ل.س/بيت/سنة	1139352
نسبة الربح السنوي إلى الإيرادات السنوية	%	49.5
فترة استرداد رأس المال المستثمر	سنة	1.7
الكفاءة الإنتاجية المزرعية	-	2.1
الكفاءة الاقتصادية الإجمالية	-	1.98
معدل دوران الأصول المتغيرة	ل.س	2.6
زمن دوران الأصول المتغيرة	يوم	140
معامل الربحية بالقياس إلى رأس المال المستثمر	%	58.2
معامل الربحية بالقياس إلى تكاليف الإنتاج	%	98.1
معامل الربحية استناداً لرأس المال المستثمر	%	70.5
معامل الربحية استناداً لتكاليف الإنتاج	%	118.8
تكلفة إنتاج الباقية الواحدة	ل.س	145

المصدر: عينة البحث، ومن بيانات الجداول (16) للموسم الزراعي 2017/2018.

تُشير نتائج الجدول (7) بأن متوسط الإيرادات السنوية (الناتج الإجمالي) للبيت البلاستيكي المزروع بالجبسوفيليا في الساحل السوري يعادل 23000000 ل.س/بيت/سنة، وهو يعبر عن كفاءة استخدام عنصر العمل المزرعي، كما بلغ متوسط صافي الربح السنوي نحو 1139352 ل.س/بيت/سنة، وهو المبلغ الذي يحصل عليه المزارع بعد تغطية كافة التكاليف الإنتاجية بما فيها عنصر التنظيم، والفائدة على رأس المال.

بلغت نسبة الربح السنوي إلى الإيرادات السنوية نحو 49.5%، وهي نسبة جيدة في مجال الاستثمار الزراعي إذ أنّ كل 100 ليرة سورية من الإيرادات فيها نحو 49 ل.س ربح صافي، بينما بلغت فترة استرداد رأس المال المستثمر 1.7 سنة، أي ما يعادل نحو 20 شهراً وهو مؤشر جيد قياساً إلى مثيله في بقية القطاعات الاستثمارية الأخرى.

وتبين بأن مؤشر الكفاءة الاقتصادية الإجمالية لإنتاج الجبسوفيليا في الساحل السوري يعادل 1.98 وهو تجاوز الواحد الصحيح مما يدل على جدوى المشروع، ويشير إلى كفاءة المزارعين في استعمال رأس المال الثابت والمتغير، أي أنّ كل 100 ليرة سورية مستثمرة في العوامل الإنتاجية تعود على المزارع بناتج إجمالي وقدره 198 ل.س، وبربح سنوي وقدره 98 ل.س، وهو دليل الكفاءة الفنية والاقتصادية للجبسوفيليا، كما بلغ معدل دوران الأصول المتغيرة نحو 2.6 ل.س وهو دليل على كفاءة استثمار الموارد المتاحة وزيادة الإنتاجية.

بلغ معامل الربحية بالقياس إلى تكاليف الإنتاج بلغ نحو 98.1% ويعد هذا المؤشر جيد جداً في مجال الاستثمار الزراعي إذ أنّ معدل الربحية يعادل نحو 98 ل.س، لكل 100 ليرة سورية مستثمرة سنوياً.

كما يتضح من الجدول (7) الربحية الجيدة المتحققة من إنتاج الجبسوفيليا في الساحل السوري، إذ بلغ معامل الربحية بالعلاقة مع الاستثمارات، والتكاليف الإنتاجية نحو (70.5%، 118.8%) على التوالي أي أنّ كل مائة ليرة مستثمرة في إنتاج أزهار الجبسوفيليا في الساحل السوري تعود على المزارع بناتج إجمالي صافي وقدره 70 ل.س/سنة، وكل مائة ليرة تصرف سنوياً في إنتاج أزهار الجبسوفيليا في تعود على المزارع بناتج إجمالي صافي وقدره 118 ل.س/سنة.

الاستنتاجات:

- 1- تعد زراعة أزهار القطف (الجيسوفيليا) إحدى أهم الزراعات المُكمّلة في الساحل السوري وذات الربحية الاقتصادية العالية إذ تبين نتيجة الدراسة أن صافي الربح السنوي المحقق من البيت البلاستيكي المزروع بالجيسوفيليا بلغ 1139352 ل.س/سنة.
- 2- تبين من خلال دراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لزراعة الجيسوفيليا في الساحل السوري أن:
 - ❖ معامل الربحية للجيسوفيليا قياساً إلى تكاليف رأس المال بلغ 58.2% وقياساً إلى تكاليف الإنتاج بلغ 98.1% ويُعدّ هذا المؤشر جيداً.
 - ❖ مؤشر فترة استرداد رأس المال بالنسبة لزراعة الجيسوفيليا بلغ 1.7 سنة وهي فترة قصيرة جداً تُشجع على الاستثمار، ومؤشر الكفاءة الاقتصادية 1.98 وهو تجاوز الواحد مما يدل على جدوى المشروع.

التوصيات:

- 1- تأمين استيراد المستلزمات الضرورية لإنتاج أزهار القطف (أوساط الزراعة، والشتول، والأصول... الخ) بدون إجراءات معقدة، وتخفيض الرسوم الجمركية، مع التركيز على إنتاج الأصناف التي توجد في ظروف الساحل، والتي تلاقي الإقبال في الأسواق العالمية.
- 2- العمل على اعتماد وإدخال هذه الزراعة الحديثة كزراعة رديفة أو مكمّلة للزراعات التقليدية في الساحل السوري، نظراً للوفورات الاقتصادية التي تحققها للمستثمر الزراعي.
- 3- إقامة المعارض والندوات والبحوث العلمية المتخصصة بهذه الزراعة الهامة، وتوفير الدعم من قبل الدولة لهذا المنتج، من ناحية تأمين القروض، أو إصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتسهيل تصدير أزهار القطف، مع ضرورة التركيز على توفير أسواق تصدير خارجية، لتصريف وتسهيل تسويق منتجات هذه الزراعة.

المراجع:

- البطل، نبيل (2004). إنتاج نباتات الزينة المحمية. منشورات جامعة دمشق. سورية. 133-144 صفحة.
- الديري، نزال (1981). نباتات الزينة وتنسيق الحدائق. جامعة حلب. كلية الزراعة. سورية. 425 صفحة.
- العطوان، سمعان (2011). تحليل وتقويم المشاريع الزراعية. منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية. 163 صفحة.
- إدريس، ثابت عبد الرحمن (2005). بحوث التسويق، أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض، منشورات الدار الجامعية، الإسكندرية، 475 صفحة.
- خدام، منذر وججاج محسن (2005). الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تشرين، 420-423 صفحة.
- خضر، علي وفصيل شلوف وصالح شعيب (1994). أسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية. منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، المغرب. 456 صفحة.
- درويش، نضال (2009). دراسة الكفاءة الاقتصادية لزراعة أزهار القطف (القرنفل) في الساحل السوري. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية. سلسلة العلوم البيولوجية. 31 (4): 55.
- شاهين، سيد محمد (2008). إنتاج زهور القطف للتصدير. منشورات الإدارة العامة للثقافة الزراعية. مصر. 85-88 صفحة.

- قطار، سليم وفيصل حليم (2001). زراعة نباتات الزينة. المؤسسة اللبنانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لبنان، جل الديب، 3-26 صفحة.
- مقلد، صلاح محمود سعيد وسوزان مصطفى أحمد وثناء النوبي أحمد سليم (2003). التقييم الاقتصادي لبعض أصناف زهور القطف في بعض المزارع المصرية. مجلة المنصورة للعلوم الزراعية. 28(3): 1829 – 1839.
- مديرتي الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظتي اللاذقية وطرطوس (2018). دائرة الإرشاد الزراعي، سورية.
- وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي (2010). قسم الإحصاء، مديرية الإحصاء والتعاون الدولي، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.
- وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي (2017). مديرية الشؤون الزراعية، دمشق، سورية.
- النشرة الإحصائية السنوية (2007). منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO، روما، 384.
- Abd El-Sadek, A.O.; E.A. Awad.; A.A. Meawad.; and M.M. El-Saka (2005). Effect of some postharvest treatments on gypsophila cut flowers. MSc thesis- Zagazig University, Faculty of Agriculture, Agriculture (Floriculture), Egypt. Pp 164.
- El- Sammak, M.; H.; O. El- Shennawy; M. Badr; and N. M. Barakat (2010). In vitro shoot multiplication and characterization via rapd markers in gypsophila paniculata plants. MSc thesis. Alexandria University, Faculty of Agriculture Floriculture, Ornamental Horticulture and Garden design department, Egypt. Pp 75.
- Sabbour, A.; M.U. El-Sagai; H.R. Hassan; and M.M. Rowezak (2006). Effect of GA3, NAA and light intensity on morphological, anatomical and chemical characteristics of gypsophila plants: ii- morphological and anatomical traits. Mansoura Journal of Agricultural Science. Mansoura University. 31(6): 3561- 3592.
- AIPH (International Association of Horticultural Producers) (2016). Union Fleurs International Floricultural Trade Association, 9.

Analytical Economic Study of the Production of Cut Flowers in the Syrian Coast (Gypsophilla Model)

Ziad Sarhil⁽¹⁾ Mahmoud Alio⁽¹⁾ and Abdul Hadi Rifai⁽²⁾

(1). Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

(2). Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

(*Corresponding author: Eng. Ziad Sarhil. E-Mail: sarhilziadof@yahoo.com).

Received: 02/06/2019

Accepted: 24/07/2019

Abstract

The main objective of the research was to analyze the economic costs of production of gypsum crops in the Syrian coast, in addition to the study and analysis of economic indicators related to economic efficiency. The research was carried out based on a semi-intentional sample. The field data were collected during the agricultural season (2017/2018) obtained from the personal interview with 15 farmers in the coastal area. As a result of the study, the average annual net profit achieved by the plastic house planted with gypsum was 1139352 SP, while the profit factor compared to the invested capital was 58.2%, and compared to the production costs it was 98.1%, so it was a very good indicator in agricultural investment since the profitability rate was about 98 SP per 100 SP invested annually, and the turnover rate of variable assets was 2.6. The results showed that the economic efficiency index was 1.98, which was greater than the correct one. This indicated the efficiency of the exploitation of fixed and variable capital in a good and ideal manner and the feasibility of producing gypsum crops in the coastal area. The study concluded that this modern agriculture should be adopted and integrated as a complementary agriculture to the traditional one in the Syrian coast, according to the economic savings that it achieves for the agricultural investor, diversifying sources of income and improving their standard of living.

Keywords: Gypsum, Production costs, Labor cost, Economic efficiency, Profitability factor, Capital recovery period.